

أكد حماية النظم والبيانات المعلوماتية للمؤسسات.. د. آل خليفة:

تعزير القدرات الوطنية في ميدان الأمن الإلكتروني

الدوحة - الشرق

والإقليمي. وبين آل خليفة أن جهود كلية الهندسة في هذا المجال تشكل فرصة مهمة لدعم وتعزير القدرات الوطنية في ميدان الأمن الإلكتروني، مما سيساهم في تواجده بيئة آمنة ستساعد على حماية النظم والبيانات المعلوماتية للمؤسسات الحكومية والخاصة والفردية، حيث إن الأمن الإلكتروني يعتبر أحد المجالات البحثية الهامة التي تشرف عليها كلية الهندسة في جامعة قطر.

أكد الدكتور خليفة آل خليفة عميد كلية الهندسة في جامعة قطر أن الأمن السيبراني يعد أولوية وطنية لدول المنطقة، لتطوير معرفة الأفراد بهذا النوع من الأمن للاستفادة من التقنية المتوفرة، كما إنه يعتبر جزءاً أساسياً من استراتيجيات الأمن السيبراني الوطني



□ فعالية توعوية لكلية الهندسة

المهاجمون، ومعرفة التدابير الأمنية والسياسات التي من شأنها أن تحمي البنية التحتية الحيوية والبيانات والخدمات الإلكترونية، هذا بالإضافة إلى المقررات الدراسية المتعلقة بالأمن المعلوماتي، كما نظم القسم عدة فعاليات ومبادرات متعلقة بالأمن المعلوماتي السيبراني لتعزيز قدرات الخريجين والشباب القطري، لمواكبة تطورات هذا المجال الحيوي ونشر ثقافة الاستخدام الآمن للتقنية. وأضافت: يقوم القسم بجميع المبادرات التي تطور هذا القطاع وتنمي بالتعاون مع الشركاء والمختصين، وقد قام القسم بتثقيف الطلاب والمجتمع في مواضيع الأمن السيبراني لدعم أنظمة المعلومات وحماية البيانات، كما نقوم بالشراكة مع المؤسسات بتحليل المخاطر الأمنية للفضاء السيبراني وتقوية الدفاعات، لدينا فريق بحثي متخصص في أمن الشبكات والمعلومات، بالإضافة للمساهمة بشكل فعال في دعم المؤسسات القطرية لتقوية خدمة أنظمة المعلومات وحماية البيانات، لدينا أيضاً أستاذ كرسي متخصص في أمن المعلومات بدعم من شركة تاليس، وأجرينا دورات ومسابقات في هذا المجال، بالإضافة إلى الكثير من الأبحاث الممولة من الصندوق القطري لدعم البحث العلمي.

◀ فعاليات متنوعة

من جهتها قالت الدكتورة نورة فطيس مدير مركز الكندي لبحوث الحوسبة «قام المركز بتنظيم ورشة عمل عن الدروس المستفادة من الهجمات السيبرانية الأخيرة، وتم من خلالها توعية الجمهور بأبرز السبل الممكنة للحيلولة دون الوقوع ضحية لهذه الهجمات.

الهجمات الإلكترونية المتكررة تحتم علينا الاهتمام بالأمن السيبراني



□ د. خليفة آل خليفة

وأضاف: تحتم علينا الهجمات الإلكترونية المتكررة الاهتمام بالأمن السيبراني، لا سيما وأن بعض المؤسسات قد تعرض لمثل هذه الهجمات، بما في ذلك قطاع الغاز والبتترول ومؤسسات القطاع المصرفي والقطاع الإعلامي، ومن هنا فإنني أدعو جميع المؤسسات الحكومية والخاصة للاستفادة من الخبرات الوطنية المتوفرة في كلية الهندسة والتعاون في مجال الأمن السيبراني، لأن الكلية لديها المراكز البحثية والخبراء المختصون في وضع الخطط والاستراتيجيات الكفيلة بالتصدي للهجمات السيبرانية.

◀ مواجهة التهديدات

بدورها قالت الدكتورة سمية المعاضيد رئيس قسم علوم وهندسة الحاسب: يحرص القسم على تمكين خريجي الكلية من المعرفة والمهارات المتعلقة بالأمن المعلوماتي واستراتيجيات الدفاع الفعالة لمواجهة هذه التهديدات من خلال دراسة الأساليب التي يستخدمها

الحفاظ على الأمن المعلوماتي

قام مركز الكندي لبحوث الحوسبة بخطوات ملموسة في مجال الحفاظ على الأمن المعلوماتي، حيث إنه قد سبق ونظم المركز بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني والسفارة البريطانية بالدوحة وشبكة العلوم والابتكار البريطانية والوحدة البريطانية الدولية والجامعة المفتوحة في بريطانيا ورشة عمل عن الأبحاث المتخصصة في الأمن الإلكتروني. جمعت هذه الورشة الباحثين والمهتمين بمجال الأمن الإلكتروني للتعرف على فرص التعاون البحثي ومشاركة خبرات تعليم الأمن السيبراني. وقد حضر هذه الورشة عدد من الباحثين من مختلف المؤسسات من داخل وخارج قطر، لا سيما وأن الأمن الإلكتروني يشكل تحدياً كبيراً في قطر وعلى الصعيد الدولي، حيث إنه يلعب دوراً مهماً يؤثر على الجميع.